[78] قوله عزوجل " يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا " وا ما أراد [بهذا] غيركم (1) 139 - فس: عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري عن حماد، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه سئل: الملائكة أكثر أم بنو آدم ؟ فقال: والذي نفسي بيده لملائكة ا في السماوات أكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم إلا وفيه ملك يسبحه ويقدسه، ولا في الارض شجرة ولا مدر إلا وفيها ملك موكل بها يأتي ا كل يوم بعملها، وا أعلم بها، ومأمنهم أحد إلا ويتقرب كل يوم إلى ا بولايتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبينا ويلعن أعداءنا ويسأل ا عزوجل أن يرسل عليهم العذاب إرسالا. وقوله " الذين يحملون العرش " يعني رسول ا صلى ا عليه وآله والاوصياء من بعده يحملون علم ا " ومن حوله " يعني الملائكة " يسبحون بحمد ربهم ويستعفرون للذين آمنوا " يعني شيعة آل محمد " ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا " من ولاية فلان وفلان وبني اميه " واتبعوا سبيلك " أي ولاية ولي ا " وقهم عذاب الجحيم " إلى قوله " الحكيم " يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم " وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته " يعني يوم القيامة " وذلك هو الفوز العظيم " لمن نجاه ا من هؤلاء، يعني ولاية فلان وفلان (2). 140 - م: " صراط الذين أنعمت عليهم " أي قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك، وهم الذين قال ا تعالى: " ومن يطع ا والرسول فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و الصالحين وحسن اولئك رفيقا " وحكي هذا بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام. قال: ثم قال: ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وإن كان كل هذا نعمة من ا ظاهرة ألا ترون أن هؤلاء قد يكونون كفارا أو فساقا فما ندبتم إلى

_____ (1) الكافي ج 8 ص 304. (2) تفسير القمى ص 583 (*). _____